

حلقات نور على الدرب (530) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا وفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. باسمكم جميعا ايها الاخوة - [00:00:18](#)

والاخوات نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة والاخوات في هذا اللقاء اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ عبدالله. وانا كذلك اارحب المستمعين. آآ هذا السائل ابو مازن يقول يا شيخ ما حكم هدي التمتع والقرآن؟ وما الحكمة فيها - [00:00:38](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب هدي التمتع وهدي القرآن من العبادات والعبادات الاصل فيها - [00:00:57](#) التوقيف وذلك بخلاف الاصل في العادات فان الاصل في العادات هو الجواز اما ما كان الاصل فيه ما كان التبعي فهذا الاصل فيه التوقيف بمعنى ان الشخص لا يعمل الشيء - [00:01:33](#) الا على مستند شرعى وهدى التمتع والقرآن هو شكر لله جل وعلا على هذه النعمة فبالنسبة للمتمتع شكر لله جل وعلا الا ان الله يسر له عمرة وحجة في سفر - [00:02:09](#)

واحد وبالنسبة للقرآن شكر لله جل وعلا حيث ان الله جل وعلا جعل السعي للعمرة والحج جميعا وجعل طواف الافاضة للحج والعمرة جميعا. هذا شكر لله جل وعلا على هذه النعمة وبالله التوفيق - [00:02:43](#) احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول الشيخ هل صحيح بان النظر الى الكعبة عبادة الجواب انا لا اعلم دليلا من القرآن ولا اعلم دليلا من السنة يدل على ان النظر - [00:03:17](#)

اليها عبادة. وكما ذكرت قبل قليل ان الاصل في الامور التبعيدية انه لا بد من دليل يدل من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. الاخ السائل احمد صلاح يقول اعتمرت يا شيخ في العام الماضي في رمضان - [00:03:40](#) ولم اقصر من شعرى نسيانا وتذكريت وانا في جدة فقصرت في جدة هل علي شيء الجواب اذا تركته نسيانا فليس عليك اثم وبما انك قصرت حينما تذكريت وانت في جدة فكون التقصير حصل في جدة هذا ليس عليك فيه محذور شرعى وبالله التوفيق - [00:04:06](#) السائل الذي رمز لاسمها بالف الف يقول الشيخ ما هي الاسس الصحيحة التي توجهون بها في تربية الاطفال الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:04:34](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فسيرة كل من الام ومن الاب اساس في تربية الاولاد لان ما يقع من كل منها من الاقوال والافعال الطفل يتقبل ذلك ويعتقد انه عمل طيب - [00:04:53](#) هذا من جهة ما يصدر منها وبناء على ذلك فكل واحد من الام والاب يحتاج الى مراقبة نفسه فيما يصدر فيما يصدر منه امام ابنه او بنته هذا يا جانب الجانب الثاني - [00:05:34](#)

وهو التعليم وكل مرحلة من مراحل الطفولة لها حكمها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلوة لسبع غضبهم عليها لعشر وفرق بينهم في المضاجع وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى -

00:06:06

يبلغ فالمرحلة التي بين يعني بدءا من السابعة الى العاشرة هذه يؤمر فيها بالصلوة ويعلم يعلم ويؤمر ويذهب به الى المسجد وعندما يتخلص عن الصلاة بعد يعني بدءا من اضريوه واخضريوه عليهما لعشر - 00:06:44

عندما يتخلص بدءا من هذا الوقت الى البلوغ حينئذ يضرره والده اذا تأخر بدون عذر اما اذا بلغ اذا بلغ سن التكليف فالملائكة يكتبون ما يعمله من حسنات وما يفعله من سينات. ولهذا الحديث رفع القلم عن ثلاثة. يعني قلم التكليف - 00:07:10

وهذا لا يمنع من ان يكتبوا ما يصدر منه من من اعمال صالحة قبل البلوغ يعني بين السابعة وبين وبين البلوغ الاعمال الصالحة التي يعملاها في هذه المدة لا شك انها تكتب عليه لكن لا يؤخذ بما يصدر منه من - 00:07:42

مخالفات وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم. له فقرة اخرى فضيلة الشيخ عبدالله يقول هل نصطحب الاطفال خمس سنوات وست الى المساجد الجواب عملا بقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلوة لسبع - 00:08:06

مقتضى هذا الامر انك لا تذهب به الى المسجد لانه لا تمييز له هذا من جهة. من جهة اخرى انه قد يشغل بعض المصليين عن صلاتهم لانه لا يعقل ما يتصرفه وبناء على - 00:08:27

فانك تصطحبه الى المسجد بدءا من السنة السابعة عملا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق جزاكم الله خير. اه ننتقل الى رسالة اه من السودان بعث بها المستمع سعد يقول يا شيخ ما حكم التبرك في القبور؟ وهل - 00:08:51

ذلك في العقيدة الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي شرع هذه الشريعة والله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهواه اذا الشريعة مستمدۃ من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:11

والاشخاص الذين يذهبون الى القبور اذا كانوا يريدون السلامة عليهم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة اما اذا كان يأتي الى القبر من اجل ان يطلب البركة من صاحب القبر. فلا شك ان هذا شرك اكبر - 00:09:52

لان الشخص عندما يطلب من الميت مثل هذا الامر يعني يطلب منه جلب نفع او دفع ضر فان هذا من الشرك الاكبر. اما اذا كان يأتي اليه ويدعوه الله جل وعلا ما يدعو صاحب القبر ولا يطلب منه شيئا لكن يدعوا الله جل وعلا عند القبر - 00:10:29

هذا ايضا من لا يجوز. لان هذا وسيلة من وسائل الشرك ومن قواعد هذه في الشريعة ان الوسائل لها حكم الغایات والذي انصح السامع وكذلك من يحدو حذوه من الذين يذهبون الى اصحاب القبور انصحهم بان يتوجهوا الى الله جل وعلا - 00:10:59

على فقد سئل علي رضي الله عنه كم بين السماء والارض؟ يعني كم بيننا وبين الله قال دعوة مستجابة. ومن فضل الله واحسانه على عباده انه لم يجعل بينه وبين خلقه واسطة - 00:11:32

الشخص ان كان غنيا او فقيرا عالما او جاهلا اميرا او مأمورا ليس بين كل واحد منهم وبين الله واسطة. وغاية ما في الامر ان الانسان يتوجه الى ربه ويسأله ما يريد لكنه لا يسأل بإذن ولا بقطيعة رحم وبالله التوفيق. احسن الله - 00:11:55

الله اليكم وبارك فيكم. اه يستفسر اياضه فضيلة الشيخ عن معنى اه حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وما هي شروط التوبة الجواب الله سبحانه وتعالى قال في محكم كتابه العزيز قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:12:26

ان الله يغفر الذنوب جميعا ويقول جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الانسان عندما يرتكب امرا من الامور المخالفة لامر الله جل وعلا او - 00:12:52

ان الشخص يرتكب ما نهاه الله جل وعلا ما نهى الله جل وعلا عنه. فعليه ان ينظر الى نفسه فإذا كان هذا الامر الذي ارتكبه يمكن التعويض عنه من جهة الله جل وعلا فانه - 00:13:10

فوضوا عنه. واذا كان الامر الذي يريد ان يتوب من؟ اذا كان حقا لمخلوق فانه يؤدي هذا الحق للمخلوق. واذا كان لا يمكنه ان يؤدي له

فعليه ان يتصدق به اذا كان مالا. واذا لم يكن مالا وكان من - 00:13:30
ارظ او غير ذلك فانه يستبيحه. فان تعذر عليه الاستباحة فانه يدعوه له ويتصدق عنه. اما شروط توبه فهي آآ الاول منها هو الاقلاع
من الذنب والندم ثانى الندم على فعله. والثالث العزم على ان لا يعود اليه. اما الذي يتوب اول النهار ويقترب - 00:13:50
المعصية اخر النهار وهكذا يتوب كل يوم ويرجع فهذا من باب الاستهزاء بالله جل وعلا وفيه شرط الرابع وهو يتعلق بحقوق الخلق
وقد ذكرت ذلك قبل قليل وبالله التوفيق احسن الله اليكم. آآ رسالة اخرى فضيلة الشيخ وصلت من جدة من السائل باطا يقول يسأل
عن ميقات اهل المدينة - 00:14:21

اذا تجاوز المعتمر هذه المواقف بدون احرام ماذا يلزمه الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم وقت المواقف ومنها اهل المدينة ذو
الحليفة فالشخص اذا مر هذا المكان عن طريق البر - 00:14:51
او حاذاه عن طريق البر او حاذاه عن طريق الجو فانه يلبي بمعنى انه يلبي بالعمره او يلبي بالحج. اذا كان يريد الدخول في العمرة
لبى بالعمره. واذا كان يريد الدخول في الحج - 00:15:16
فانه يربى في الحج. واذا كان يريد الدخول بحج وعمره جميعا فانه يقرن بينهما فيقول ليك عمرة وحجاما اذا مر على هذا الميقات
وهو لا يريد حجا ولا عمرة - 00:15:37

هذا لا لا نقول انه يجب عليه ان يحرم من هذا المكان وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا سائل يقول يا شيخ بعض الازواج يقضي في
الاستراحات جل وقته ويترك اولاده بدون رعاية او - 00:15:57
او فسحة او اهتمام ما نصيحة الشيخ له جزاكم الله خيرا الجواب هذه الظاهرة هي ظاهرة في الحقيقة اذا نظرنا الى واقع حياة
الناس وجدنا ان الافراد الذين يشتغلون مع هذا - 00:16:17

شخص انهم كثير وهم مسلكان مع آآ زوجاتهم فبعض الاشخاص عندما يأتي من الدوام يتغدى وينام عن صلاة العصر. وعن
صلاة المغرب وعن صلاة العشاء ويأمر زوجته بان توقيته بعد صلاة العشاء وذلك لاجتماعه - 00:16:38
مع اصدقائه في استراحة من الاستراحات ولا يدرى ماذا يجتمعون عليه فاذا جاء اخر الليل جاء ونام وقال لزوجته لا توقظيني الا
عند بدء وقت الدوام وبهذه الطريقة لا يصلى الصلوات الخمس - 00:17:15

بهذه الطريقة لا يصلى الصلوات الخمس بالإضافة الى اهماله لزوجته ولابنته. والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا. وقودها الناس سوى الحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:39
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في زوجها ومسؤوله عن رعيتها والعبد راع في
مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ويقول صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خير من حسن
ادب - 00:18:08

فالواجب على الاباء يعني الاب والام كل واحد منهم يقوم بما يخصه من المسؤولية فيما يختص بتربية الاولاد لا فيما يتعلق في امور
دينهم ولا فيما يتعلق في امور دنياهם فان كل واحد من الوالدين مسؤول عن هذه المسؤولية يوم القيمة وبالله التوفيق. احسن -
00:18:39

الله اليكم وبارك فيكم. الاخت السائلة ام نواف تقول يا شيخ عبد الله بيني وبين والدي خلاف ما لي. فقاطعتها لمدة ستة اشهر
وندمت والآن اريد ان اصالحها فهل لي من توبة - 00:19:09
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتى قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من - 00:19:27

قال ابوك ثم ادناك والله تعالى يقول وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني - 00:19:49
صغرى ويقول جل وعلا وهم مشركان وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما واصاحبهما في الدنيا معروفة.

فالواجب على الرجل والواجب على المرأة القيام ببر الوالدين - 00:20:14

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بروا اباءكم تبركم ابناوكم. وبالنسبة لهذه المسألة بعينها هذه المرأة يجب عليها ان تذهب الى امها وان تسترضيها بوسيلة من الوسائل - 00:20:34

المشروعة سواء كانت قولية او كانت فعلية او كانت مالية وبالله التوفيق. جزاكم الله خير هذا السائل يسأل يا شيخ عن حكم المسابقات التي تضعها بعض الشركات اشتراك في آآ اشتراك منا هذه البضاعة وتحصل على جائزة - 00:20:56

الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات. ولهذا قد تكون الوسيلة محرمة او واجبة او مندوبة او مكرورة او مباحة وذلك بحسب ما تؤدي اليه - 00:21:16

وهذه المسألة هي من هذا الباب لأن الهدف منها هو ان الشخص يشتري سلعا وليس المقصود بالسلعة وانما يدفع نقودا ليتحصل على نقود اكثر منها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايضا - 00:21:48

اسأل يا شيخ عبد الله عن الزيادة في الوضوء عند غسل الاعضاء ما حكمها الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة ولهذا لو ان الشخص يتعلم هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:14

يتعلم هديه في وضوءه ويتألم هديه في صلاته الله تعالى يقول في شأنه وانك لتهدي الى صراط مستقيم ويقول صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ - 00:22:36

فيتألم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ والوضوء عن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء من جهة القول ومن جهة الفعل جاء من جهة القول ومن جهة الفعل - 00:23:01

فمن جهة القول ان ان جاء عنه ان الشخص يتوضأ مرة مرتين ويتوضاً ثلثا يعني يغسل العضو يغسل العضو لكن اذا زاد عن ذلك فقد زاد عن الامر المشروع - 00:23:17

وقد سألي شخص قال انه يدخل ويتوضاً ويجلس في مكان الوضوء للصلاه ما يزيد عن خمس ساعات يتوضأ يدخل لصلاة الفجر للوضوء لصلاة الفجر ولا يخرج من الحمام الا الساعة الثامنة نهارا. نعم - 00:23:40

الساعة الثامنة نهارا. فحيثئذ هذا لا يجوز للانسان ان يعمل به. لا يجوز له ان اعمل به وقد اتصلت بي امرأة وقالت اني ادخل الحمام للوضوء لصلاة المغرب بعد اذان المغرب - 00:24:04

يؤذن العشاء وانا لا ازال في الحمام اتوضاً لصلاة المغرب. فهذا لا شك انه من الشيطان. فالواجب على الانسان ان يتتبه لنفسه واما غسل العضو مرة او مرتين او ثلاثا ثلثا او - 00:24:24

بعض الاعضاء مرة وبعضاً مرتين وبعضاً ثلثا. ففي هذه الدائرة الامر في ذلك واسع وبالله التوفيق. آآ اذا في ضوء ذلك يا شيخ اه ما العلاج يعني من هذا الوسواس الذي يعتري بعض الناس اه من القرآن والسنة - 00:24:44

الجواب العلاج امره ظاهر سهل. الحمد لله. يحتاج الى امرين. الامر الاول قوة الارادة والامر الثاني هو الدعاء اما قوة الارادة فهي ان يكفل. فاذا توضأ لا يعيده الوضوء. واما صلى لا يعيده الصلاة. وهكذا - 00:25:02

هذا بالنظر الى قوة الارادة. واما الدعاء فيسأل الله جل وعلا والله تعالى يقول واما سألك واما سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء. وبالله التوفيق شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن استفساراتكم واستفساراتكم في هذا - 00:25:23

فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله على ما بين لنا لكم في هذا اللقاء المبارك. شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على تواصلكم في هذا البرنامج. وهذه - 00:25:47

زميلي مهندس الصوت بخيت الدوسري الذي سجل هذا اللقاء. يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07